وهي قوله تعالى عن عيسى عليه السلام بل رفعه الله اليه وقوله في سورة سال تعرج الملائكة والروح
اليه وقوله في سورة السجدة تعرج الملائكة والروح اليه وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه وقوله تعالى عن عيسى اني متوفيك ورافعك الي   قال الناظم

ولقد اتى في سورة الملك التي   تنجي لقاريها من النيران
نصان ان الله فوق سمائه   عند المحرف ماهما نصان

قوله في سورة الملك روى احمد والحاكم وابو داود عن ابي هريرة مرفوعا قال سورة في القران
ثلاثون اية تشفع لصاحبها حتى يغفر له وهي تبارك الذي بيده الملك وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سورة في القران خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة تبارك الاية
اخرجه الطبراني في الاوسط وابن مردويه والضياء في المختارة والنصان هما قوله تعالى أأمنتم
من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا
الاية لان في بمعنى على او المراد بذلك مطلق العلو في الاثنين كما هو مبسوط في موضعه قال الناظم

ولقد اتى التخصيص بالعند الذي   قلنا بسبع بل اتى ثمان
منها صريح موضعان بسورة الـ   اعراف ثم الانبيا الثاني
فتدبر التعيين وانظر الذي   لسواه ليست تقتضي النصان
وبسورة التحريم نص ثالث   بادي الظهور لمن له اذنان
ولديه في مزمل قد بينت   نفل المراد وقيدت ببيان
لا تنقص الباقي فما المعطل   من راحة فيها ولا تبيان

في سورة الاعراف يسئلونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
الا هو الاية قل انما علمها عند الله ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله
يسجدون وفي الانبيا وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون وفي سورة التحريم رب
ابن لي عندك بيتا في الجنة الاية وفي سورة المزمل وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وفي سورة
القمر في مقعد صدق عند مليك مقتدر   قال الناظم   وبسورة الشورى وفي مزمل سر عظيم شانه ذو شان

في ذكر تفطير السماء لمن له   علم به فهو القريب الدان
لم يسمح المتأخرون بنقله   جبنا وضعفا عنه في الايمان

بل قاله المتقدمون فوارس الـ   اسلام هم اهل لهذا الشان
ومحمد بن جرير الطبري في   تفسيره حكيت به القولان

يعني قوله تعالى في سورة الشورى تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الارض الاية وقوله تعالى في سورة المزمل فكيف تتقون ان كفرتم يوما
يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به الاية   قال الناظم

فصل

هذا وحاديها وعشرين الذي   قد جاء في الاخبار والقران
اتيان رب العرش جل جلاله   ومجيئه للفصل بالميزان
فانظر الى التقسيم والتنويع في الـ   قران تلفيه صريح بيان
ان المجي لذاته لا امره   كلا ولا ملك عظيم الشان
اذ ذانك الامران قد ذكرا وبينهما مجي الرب ذي الغفران
والله ما احتمل المجي سوى مجي   الذات بعد تبين البرهان
من ابن يأتي يا اولي المعقول ان   كنتم ذوي عقل مع العرفان
من فوقنا او تحتنا او عن   شمائلنا وعن ايمان
والله لا يأتيهم من تحتهم   ابدا تعالى الله ذو السلطان
كلا ولا من خلفهم وامامهم   وعن الشمائل او عن الايمان
والله لا يأتيهم الا من الـ   علو الذي هو فوق كل مكان

هذا هو الدليل الحادي والعشرون من ادلة علو الله تعالى على خلقه وهو اتيان رب العرش جل جلاله ومجيئه
الذي جاء في القران والاحاديث قال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وقال هل ينظرون الا ان
تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك وقال تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في
ظلل من الغمام والملائكة الاية ونحو هذا من القران ان المجي لذاته لا امره ولا ملكه كما في قوله تعالى هل
ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك لان المعطلة يفسرون المجي
والاتيان بمجي امره او ملكه والمجي في الاية وهي قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة لا يحتمل غير
مجي الرب بذاته تعالى لان مجي الملائكة قد تقدم ومجي الامر وهو بعض الايات تأخر ومجي الرب بينهما فلا يحتمل
ذلك غير مجي الرب سبحانه قال شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني في عقيدته ويثبت اصحاب
الحديث نزول الرب كل ليلة الى السماء الدنيا من غير تشبيه له بنزول